الحرفِ ونحو ذَلكَ ولا تلحقُ الهمزةُ أَو الميمُ . . . فهيَ أَصلٌ نحو : أَفْعَىً ومُوسَىً لأنّ َ أَفْعَىً (أَفعلُ) ومُوسَىً (مُفْعلٌ) فإذَا لم يكنْ ثَبْتٌ فهيَ زائدةٌ أبداً وأمّ َا (قَطَوْطَى) فهيَ فَعَوْعلٌ لأنّ َه ليسَ في الكلامِ فَعَوْلَى وفيهِ (فَعَوعلٌ) مثلُ : عَثَوثلٍ وحَبَركى ولم يُجعلْ فَعَلْعَل لأنّ َ فَعَوْعلاً أَولى بهِ من بَابِ صَمَحمحٍ ودَمكمكٍ زَعَمَ أَنّ َ الواوَ لا يكونُ أصلاً في بناتِ الثلاثةِ فصاعداً فلذلكَ قالَ : قَطَوطَى فَعَوْعَلٌ فالألفُ إِذا لحقت رابعةً فهيَ زائدةٌ وإِنْ لم يشتقّ َ مِنَ الحرفِ ما يذهبُ فيهِ كما وجَبَ في الهمزةِ إِذَا كانتْ أولاً رابعةً .

الثالثُ : الياءُ : .

وهيَ تكونُ زائدةً إِذَا كانتْ أولَ الحرفِ رابعةً فصاعداً كالهمزةِ في الإسمِ والفعلِ . نحو : يَرمعٍ ويَربوعٍ ويَضربَ وتكونَ زائدةً ثانيةً وثالثةً في مواضعِ الألفِ ورابعةً في نحو : حذريةٍ وهي قطعةٌ منَ الأَرضِ وقنديلٍ وخامسة نحو : سُلَحفيةٍ . وتلحقُ إِذا ثنيتَ قبلَ النونِ الياءُ أُختُ الألفِ فإِذاَ جاءتْ في كلمةٍ تذهبُ فيما اشتقتْ منهُ فهيَ زائدةٌ نحو : حذيمٍ إِنّ َما هوَ من حذمتُ وعثيرٍ إِنّ َما هوَ منْ عثرتُ وسلقيتهُ إِنّ َما هوَ من سلقتهُ وقلسيتهُ وتَقلّ َس لأنّ َهم يقولونَ : تَقلنَس وتَقَلس ومِنْ ذلكَ قولُهم في عيضموزٍ عضاميزَ وفي عَيطموسٍ : عَطَاميسَ ومثلُ